

# تدمير سيارة عسكرية وإلقاء قنبلة يدوية في مدينة غزة

## جياب يرد على نيكسون

فيتنام الشمالية - قال الجنرال جياب وزير دفاع فيتنام الشمالية ان فيتنام الشمالية من حقها ان تسقط أية طائرة من أي نوع بما في ذلك طائرات الاستطلاع الأمريكية اذا اخترقت هذه الطائرة مجالها الجوي ويقول المراسلون ان الجنرال جياب كان يرد بذلك على قول الرئيس نيكسون في اواخر هذا الشهر بان رحلات الاستطلاع فوق فيتنام سوف تستمر . البقية ص ٢ عمود ٨



ناطقة بلسان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية

## حميد حامي سافر في إجازة

غادر عمان أمس الحميد حامد حلي رئيس المكتب المركزي العربي للفرع من لجنة المتابعة العليا ، وذلك في إجازة خاصة ، يعود بعدها الحميد حلي الى عمان . وعودة السحباني . عاد الى عمان السيد الطبيب السحباني ، السفير سي ، وذلك بعد ان قام بزيارة قصيرة للجمهورية المتحدة .

المعد ١٦٤ - الأربعاء ٢٣ كانون الأول ١٩٧٠ م الموافق ٢٥ شوال ١٣٩٠ هـ السعر في الأردن ١٠ فلسات ، في سوريا ولبنان ١٥ قرشاً ، في الدول العربية الأخرى ما يعادل ٣٠ فلساً

# جماعات هامر يعقد لها الخ أبو عمار خلال جولة لحالية في إسرائيل

تأكيد مواقف الثورة الثابتة وأهدافها التي لا تقبل أية مساومة : الثورة حتى النصر والتحرير الثورة تتطلع إلى اليوم الذي تترى فيه كل المقاومين العرب يخوضون معاً معركة الكرامة العربية كلها

الكويت - من مراسل (فتح) :

أجرى الاخ ابو عمار سلسلة من اللقاءات المهمة مع المسؤولين السعوديين والكويتيين خلال الايام الاربعة الماضية ، تناولت آخر تطورات القضية الفلسطينية والمرحلة الراهنة التي تمر بها الثورة .

كما التقى الاخ ابو عمار خلال زيارته الحالية للكوييت بقيادات وكوادر منظمات الثورة الفلسطينية في القطر الشقيق ، واستعرض معهم القضايا التي تهم العمل الثوري في المرحلة الراهنة ، والدور الذي يتحمله كل فلسطيني وعربي في الدفاع عن الثورة ودعمها ، وتقديم كل أسباب الصمود لها .

وقد اجتمع الاخ ابو عمار خلال زيارته للملكة العربية السعودية مع المسؤولين السعوديين في كل لقاءاته في السعودية والكوييت والهدف الذي تناضل الثورة لتحقيقه ، والتي سيظل عليها يقع في دائرتها . وموحيو كامل القرب الفلسطيني والعربي الضامع للاحتلال الاسرائيلي . وكان ابو عمار الاخ ابو عمار خلال هذه اللقاءات :

أولاً :

عندما حملت الثورة الفلسطينية السلاح قبل نحو من ست سنوات من الان حددت هدفها بوضوح مطلق لا مجال لأي تراجع عنه ، وهو تحرير فلسطين كل فلسطين من النهر ، وحتى البحر ، وستظل بتناقض الثورة الفلسطينية مشرعة ، وسيظل رجالها يقاتلون بكل شجاعة الرجاء حتى يتم تحقيق النصر ، ويتم تحرير كل فلسطين .

ثانياً :

ان التحركات المريبة التي تجري في داخل فلسطين المحتلة وخارجها ، والتي تستهدف انشاء ما يسمى بالدولة الفلسطينية المشوهة ، انما تستهدف القضاء على الثورة الفلسطينية . وستواجهها الثورة بنفس العنف الذي تواجه فيه محاولات القضاء عليها .

لقد حمل شعبنا السلاح قبل هزيمة حزيران ، وبالتالي فإن نتائج هذه الهزيمة لا يمكن ان تؤثر على المسيرة التاريخية لشعبنا من اجل التحرير الكامل .

ان أي حركة من اجل اقامة دولة فلسطينية انما هو تحرك خائن ، وكل من يقوم به انما هو خارج عن ارادة شعبنا ، وسيعرف شعبنا كيف يتصرف معه .

ثالثاً :

ستظل فلسطين وتحريرها محور اهتمام الثورة الفلسطينية وهدفها الوحيد نحن لانتمسك في أي شيء في أية بقعة من الارض العربية . الا ان تدعنا وتساندنا في نضالنا من اجل تحرير فلسطين .

ان اعز وأغلى ما يمتصنا هو ان نقاتل فلسطينية انما هو تحرك الموت فسوق أرض فلسطين ، ليكتبوا لاجيالهم القادمة الحياة فوق فلسطين .

ومن هنا فإن الثورة حريصة كل الحرص على تطبيق اتفاقيتي القاهرة وعمان وكل ما تقرعه عنهما من اتفاقيات ، لانها أحرص الناس على تحقيق الهدوء والاستقرار في الأردن ، لان ذلك وحده القادر على البقية ص ٢ عمود ٧

## الاشاعات .. والطابور الخامس

لاحظت جماهيرنا في الأردن منذ فترة طويلة وجود حملة منظمة من الشائعات يبدأ بها المواطنين بطريقة مخططة ومدروسة ثم تأخذ بالتشعار والتداول بين الجميع وذلك طريقتين :

أولاً :

واسطة طابور خامس منسوس وسط الجماهير يقوم بمهمة نقل هذه الشائعات وترويجها .

ثانياً :

واسطة افراد عاديون يصنعون هذه الشائعات وينقلونها دون تمييز أو وعي بالنتيجة يقومون بنفس دور الطابور الخامس ويختمون نفس مخططاته وأغراضه دون يشعروا . بل ان هؤلاء الناس يتروخهم هذه الشائعات فيكونون خطراً أكبر من قيام طابور الخامس بهذه المهمة وذلك لاسباب ثلاث :

أولاً :

ان اعداد هؤلاء أكبر بكثير من الطابور الخامس الذي يجنده اعداء الثورة والجماهير بام هذه المهمات .

ثانياً :

ان هؤلاء الناس يتروخهم هذه الشائعات ولأنهم معروفون بوطنيتهم وخلصهم ، فلا يمكن شك أحد بالآخبار التي يتناقلونها على أساس انها حقائق وان ناقلها هم ثقة نسبة لنا .

ثالثاً :

ان المواطنين العاديين ينقلهم وترديدهم لهذه الشائعات يساعدون على اخفاء المعلاء لتدسين من افراد الطابور الخامس فلا يسهل اكتشافهم بالنتيجة .

وأعداء الثورة والجماهير يحاولون تحقيق الغايات التالية في هذه المرحلة من حملة شائعات المنظمة التي يروجونها :

أولاً :

بت البلبلة والارتباك بين صفوف المواطنين لجعلهم يعيشون في حالة خوف دائم ساعد اعداء الثورة على تنفيذ المخططات الموضوعة

ثانياً :

يلاحظ ان معظم هذه الشائعات تتم بطريقة متشابهة وتسير باتجاه واحد وهو اعتزام سلطة الهجوم على هذا الجبل أو ذاك أو هذه الدنيا أو تلك مما يؤكد ان غلبة أجرة هي التي تخطط لهذه الحملة التشنج والتي تستهدف اظهار قدرة وسيطرة الدولة على تحقيق ما تريد خاية وأن هذه الحملة تتم في الوقت الذي تسعى فيه الثورة جاهدة الى وقف كافة الحالات والأوضاع المتوترة من اجل إعادة الهدوء الطمأنينة الى نفوس المواطنين

تجمل الاطراب الأخرى مقابل هذه المواقف من الثورة تكاسب معنوية في القدرة على فرض افق القوة والسيطرة كمناريد .

ثالثاً :

ان هذه الحملة التشنجية المنظمة في ارتباك المواطنين وزعزعة الثقة والهجوم على نفوسهم لا يمكن فصله عن التحركات الدولية والمحلية من اجل تنفيذ مشروع الدولة الفلسطينية المعيلة . إذ ان هذه الاجراء المتوترة تستهدف بالاساس وضع المواطنين في

بناخ نفسي يجعلها أكثر قبولاً لهذه الشائعات الإسلامية ومن خلال هذا كله على جماهيرنا كلها ان تعي جيداً خطورة هذه الشائعات اذا ما قامت بترويجها وتضخيمها ، ويظل السلاح القوي الذي نستطيع به ان نهزم هذه الحملة التشنجية الجيدة هو : اتهام هذه الشائعات وتجاهلها ونسيانها وعلينا هنا ان نلاحظ امراً هاماً ان أحد الدوافع الرئيسية الذي يجعل بعض الكبار من المواطنين يردد مثل هذه الشائعات هو انهم لا يجد دافعاً يجعلهم يعيد تكرار هذه الشائعات لاناس آخرين .

وحتى لا نعطي امثال هؤلاء الفرصة للتبادي في هذا المجال ان نزل من قيمة هذه الاخبار وتكذيبها .. الخ . وبالتالي لا يجد دافعاً يجعلهم يعيد تكرار هذه الشائعات لاناس آخرين . ان الحرب النفسية التي يشنها اعداء على جماهيرنا في هذه المرحلة خطير وفعالة والاسلوب الوحيد للتنصير في هذه الحرب هو ان نعي أهداف هذه الحرب ونسائلها ، ثم نفضح هذه الأهداف والوسائل فلا يعود لها أية قيمة تذكر .

## السودان يناشد العرب حشد طاقاتهم

ناشد السيد معاوية إبراهيم وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية الشعوب العربية ان تنبته للمؤامرات الاستعمارية والعمل على التقليل على عوايل الانقسام السلبى في صفوفها ، وقال : ان العدوان الاسرائيلي على الدول العربية هو في الواقع نقطة انطلاق للاستعمار والصهيونية العالمية لاستعادة قواعده المفقودة .

## (من الميثاق)

الشعب العربي الفلسطيني هو صاحب الحق الشرعي في وطنه ويقرر مصيره بعد ان يتم تحرير وطنه وفق مشيئته وبمحض ارادته واختياره .

## تدمير سيارة عسكرية في حي الشجاعية والقاء قنبلة في شارع عمر المختار

صرح الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية بما يلي ١ - دبرت سيارة شحن عسكرية للمدو وقتل وجرح عدد من ركابها اثر هجوم شنه ثوارنا من مجموعة الشهيد ابو طلعت مستخدمين في ذلك الاسلحة الرشاشة ، وذلك في الساعة السابعة من مساء يوم ١٦-١٢-١٩٧٠ على مفترق الطرق المؤدية الى حي الشجاعية بمدينة غزة .

٢ - كما قامت نفس المجموعة بالقاء قنبلة يدوية على دورية راجلة للمدو في شارع عمر المختار في مدينة غزة وذلك في الساعة الثالثة والرابع من بعد ظهر يوم ١٧-١٢-١٩٧٠ . وقد نتج عن ذلك قتل وجرح ثلاثة من افراد المدو .

وقد عاثوا ثوارنا الى تواعدهم سائمين .

تفاهت الخلافات في الوزارة الاسرائيلية

تكررت مجلة نيوزويك الأمريكية ان الخلافات داخل الحكومة الاسرائيلية على من سيصبح رئيساً للوزراء خلفاً لجولدا مائير ، قد اصبح يهدد باتهاء الحكومة الائتلافية وخاصة نتيجة لتسرب كثير من اتباء المناقشات التي يجريها مجلس الوزراء الاسرائيلي .

وقد أدى هذا الموضوع الى الحاج اغال الون نائب رئيسة الوزراء في المطالبة بتعيين ضابط أمن خاص لمنع تسرب الاتباء .

وتحدثت مجلة نيوزويك عن احتمال تعيين اسمق راين السفير الاسرائيلي في واشنطن رئيساً للوزارة الاسرائيلية او وزيراً للدفاع .

وكانت مجلة نيوزويك على يقين وذلك بسبب قرب اعياد الميلاد ، فقد البقية ص ٢ عمود ٦

الاسد يدعو لتعبئة الجهود لتحرير الارض

يشتق - دعى الفريق حافظ الاسد الى بذل الجهود وتعبئة الطاقات العربية من اجل تحرير الارض المحتلة . وأكد اهمية الوحدة الوطنية في طريق تحقيق النصر .

وقد قام العدو خلال الساعات الاخيرة بمداهمة اعداد كبيرة من منازل المواطنين في منطقة بيت لحم . وعلى الرغم من ان العدو قد حرص على عدم اعلان نظام منع التجول على جميع المنطقة .

في إيران مهاجمة باص عسكري

تكرت وكالة الصحافة الفرنسية في نيا لها من طهران ونظراً عن إحدى الصحف الإيرانية ، ان جماعة مسلحة هاجمت يوم الخميس الماضي سيارة باص نقل جنوداً وضباطاً من سلاح الجو الإيراني في منطقة ايندلميشيك في جنوب البلاد ، وقالت الوكالة ، ان الهجوم قد أسفر عن مقتل جندي وجرح عدد آخر ، وان الجماعة المسلحة قد تمكنت من الفرار .

وتقول مجلة نيوزويك ان مجموعات كبيرة من جنود العدو تشترك في هذه العملية تساندها الصفحات وطاقات الباليو كيتور .

وقد قام العدو خلال الساعات الاخيرة بمداهمة اعداد كبيرة من منازل المواطنين في منطقة بيت لحم . وعلى الرغم من ان العدو قد حرص على عدم اعلان نظام منع التجول على جميع المنطقة .

تقول الأنباء الواردة من القدس ان العدو الصهيوني واصل خلال الاربعة والعشرين ساعة الماضية حملة التفتيش الواسعة النطاق ، التي بدأها منذ انطلقت صواريخ الكاتيوشا على مدينة القدس قبل ثلاثة ايام .

والعشرين ساعة الماضية حملة التفتيش الواسعة النطاق ، التي بدأها منذ انطلقت صواريخ الكاتيوشا على مدينة القدس قبل ثلاثة ايام .

## العدو يواصل حملته بحثاً عن ثوار صواريخ القدس

التصواريخ أعطت نتائج سياسية واقتصادية ابعد من كل توقعات العدو

تقول الأنباء الواردة من القدس ان العدو الصهيوني واصل خلال الاربعة والعشرين ساعة الماضية حملة التفتيش الواسعة النطاق ، التي بدأها منذ انطلقت صواريخ الكاتيوشا على مدينة القدس قبل ثلاثة ايام .

والعشرين ساعة الماضية حملة التفتيش الواسعة النطاق ، التي بدأها منذ انطلقت صواريخ الكاتيوشا على مدينة القدس قبل ثلاثة ايام .

تقول الأنباء الواردة من القدس ان العدو الصهيوني واصل خلال الاربعة والعشرين ساعة الماضية حملة التفتيش الواسعة النطاق ، التي بدأها منذ انطلقت صواريخ الكاتيوشا على مدينة القدس قبل ثلاثة ايام .

والعشرين ساعة الماضية حملة التفتيش الواسعة النطاق ، التي بدأها منذ انطلقت صواريخ الكاتيوشا على مدينة القدس قبل ثلاثة ايام .

تقول الأنباء الواردة من القدس ان العدو الصهيوني واصل خلال الاربعة والعشرين ساعة الماضية حملة التفتيش الواسعة النطاق ، التي بدأها منذ انطلقت صواريخ الكاتيوشا على مدينة القدس قبل ثلاثة ايام .

## العدو يواصل حملته بحثاً عن ثوار صواريخ القدس

التصواريخ أعطت نتائج سياسية واقتصادية ابعد من كل توقعات العدو

تقول الأنباء الواردة من القدس ان العدو الصهيوني واصل خلال الاربعة والعشرين ساعة الماضية حملة التفتيش الواسعة النطاق ، التي بدأها منذ انطلقت صواريخ الكاتيوشا على مدينة القدس قبل ثلاثة ايام .

والعشرين ساعة الماضية حملة التفتيش الواسعة النطاق ، التي بدأها منذ انطلقت صواريخ الكاتيوشا على مدينة القدس قبل ثلاثة ايام .

تقول الأنباء الواردة من القدس ان العدو الصهيوني واصل خلال الاربعة والعشرين ساعة الماضية حملة التفتيش الواسعة النطاق ، التي بدأها منذ انطلقت صواريخ الكاتيوشا على مدينة القدس قبل ثلاثة ايام .

والعشرين ساعة الماضية حملة التفتيش الواسعة النطاق ، التي بدأها منذ انطلقت صواريخ الكاتيوشا على مدينة القدس قبل ثلاثة ايام .

تقول الأنباء الواردة من القدس ان العدو الصهيوني واصل خلال الاربعة والعشرين ساعة الماضية حملة التفتيش الواسعة النطاق ، التي بدأها منذ انطلقت صواريخ الكاتيوشا على مدينة القدس قبل ثلاثة ايام .



# الثورة والجهاد

## القيادة .. عرق وتضحية ودم

أن وجود القائد في أرض المعركة بين قواته أحد شروط النصر في هذه المعركة ونلسون ماندلا -

الاول : ان امكانيات القائد وخبراته تساعد أكثر على تحقيق النصر ، ويستوى الامر اذا كانت هذه المعركة سياسية او عسكرية .

الثاني : ان وجود القائد في أرض المعركة والعمل يعطي وضعاً معنوياً لقواته تزيد من صلابتها وقدرتها على التحدي والمواجهة .

والعمل الثوري يمتاز عن أي عمل آخر بأن الروابط فيه هي روابط انسانية ومعنوية بالاساس ، وليست روابط مكنية واوامر تصدر بالتلفون او من مكان بعيد عن أرض المعركة ، وأرض العمل .

ومن هنا فانه يصبح من المهم القول الان واسام تعيق اعداد من قيادات العمل ان على الجميع ان يتواجد ويثبت في مواقعهم ، واذا كان هناك من يخرج البعض لاي عمل او مهمة فان ذلك ايضا يجب ان يكون في اضياع نطاق

وللقضايا الملحة والهامات والمعالجة فقط وما عدا ذلك فان المطلوب من الجميع ان يتواجدوا بين عناصرهم وقواعدهم التنظيمية والجهادية لمطلوب من الجميع ايضا ان يمارس

عملها يومياً محدداً قاعداً لا مفرها .. لان طبيعة المرحلة تفرض زيادة في النشاط وزيادة في العمل اضعاف مضاعفة عما

كان عليه الوضع قبل ايلسول وان كل من يتخلى عن القيام بهذه الهام المطلوبة منه لا يستحق فقط ان يعفى من الهام المفروضة انه مكلف بها بل ومطلوب ايضا محاسبته على قصوره وتخليه عن مواقع العمل المفروضة ان يتواجد

بها ..

ولقد افرز مع المرحلة السابقة وتجربة اياول كوادر عظيمة قادرة ان تأخذ مواقع ومسؤوليات اكبر وان تنفذ مهامها ومسؤولياتها بجدارة حقيقية .

ومرة ثانية نقول ان القيادة عرق وتضحية ودم .. نكرر عرق وتضحية ودم ..

### صفحات من مذكرات فرانز فانون - بقية

عسكرية وبنديقة صيد من عيار ٣٦ وعشرين خرطوشة ، اذ سوف نتاح لنا فرصة صيد دجاجة بريّة وعدة غزلان . وفي اجمروك قايلاً رئيس فرقة « كيدال » بصاحبة رئيس فرقة « نيسالي » في تمام الساعة الثالثة والعشرين دقيقة كنا نناقش الاستراتيجية والأرض والتعريب ..

ان هذه اللحظات تثير خلجات النفس .. فقد كان لا بد لهذين القائد ان يعرفا اولاً على شخصياتنا ليمتد التعبير عن التضامن الذي ظل خافياً حتى الان .. انهم يعطوننا كل ما نريد ، هل تريد ان نرى الحدود عن كتب ، ان نرى « نيسالي » و « بوريسيا » الواقعة امام « تيزواتان » حيث اتخذ الفرنسيون مطارا لهم ..

ها نحن نسير على درب طوله الف كيلومتر .. هذه المنطقة من الصحراء ليست مملّة .. حتى السماء فوقنا دالة التغير .. ومنذ عدة أيام شاهدنا غروباً افسحى على قوب السماء لونا بنفسجيا .. اما اليوم فان اللون السدي يمتد اليه نظراً هو احمر قان « اجمروك » « نيسالي » بوريسيا ، اتنا نرى الخيم العسكرية في نيسالي ، جندي فرنسي ، عاري الصدر ، جلياً يود ، ولو انه استطاع ان يخمن من هم الذين يتكروون تحت هذه التياب العسكرية ..

سقطت فرائع الى جانبهم فوراً ..

وفي بوريسيا اتصلنا بجماعة من البدو في مالي .. اتينا نعرف المزيد من التفاصيل عن القوات الفرنسية « برج المصلى » و « تيزواتان » « ببدون - ه » .. تأملات فضائية :

وبعد قليل وصلنا الى « باتراست » حيث استطعنا تكوين فكرة دقيقة عن التنظيمات الفرنسية : ان المرشدين الذين عثرنا عليهم في « بوريسيا » يبدون في غاية الجد والحزم . يجب البدء في الاستعانة بهم .

## غزة التي آلمها جرح خزيان .. وجدد فيها العزم كلاشكوف الفدائي

غزة ايضا ..

غزة ..

وشارع عمر المختار ..

والشجاعة ..

وجباليا ..

غزة .. المخيمات ..

غزة .. الثورة ..

من هذه « الغزة » اللامعة التي اعلنتها تحدياً لكل القضاة العسكرية لكل المؤامرات ..

لقاء .. وحوار وحديث .. مع كل ثائر يطل اتي من هناك ليحكي لنا ما هي غزة ؟ ..

ماذا عن جهامير غزة الثورة ..

« الجهمير في غزة مع الثورة قلباً وقلماً .. كل فرد فيها ثائر .. ان لم يحصل السلاح فهو يقدم اية مساعدة بإمكانه ان يقدمها .. »

« الجهمير في غزة أصبحت لديها القناعة الثورية الوحيدة : الثورة المسلحة هي السبيل لازالة كابوس الاحتلال الصهيوني من كل فلسطين ، »

« الجهمير في غزة تعرف ان الدرب غير مفسروش .. بالورود .. ولكنه طويل وشائك .. فكله شوك وصبار : »

والجهمير تقدم الشهداء ..

للعناد الثوري في غزة .. وهذا ما تمثل في جنارة الشهيد البطل يوسف الخطيب ..

حيث خرج ثوار غزة باسلحتهم وفي النهار واطلقوا الرصاص على مقابر الشهداء ..

وهذا ما يتمثل ايضا في نويات اخرى للمقاومة فهناك أسلوب المقاومة السليبية حيث الاضرابات والمظاهرات وهذا ما تمثل ايان الاحداث الدامية في الاردين ..

وعلى اثر وفاة الرئيس جمال عبد الناصر ..

« الليل في غزة للثوار والنيار ليس بكامله للعدو .. وهو ان اتي غزة .. مر بها مسرعاً .. »

حكاية من غزة .. حدث ان قمت ورفيقي لي بنصب كمين لسيارتي دورية كانت تمران ياسبقتران في الشارع الرئيسي الذي يبدأ في حي الشجاعة وينتهي في بيت حانون ..

وعندما اقتربت السيارة الاولى اطلقنا عليها النيران الغزيرة ورميناها بالفتائل .. وقد دمرت تماما ..

اتدري ماذا حدث للسيارة الثانية ..

انها غالت في سرعتها هرباً تسمى في مستوى المعمرين الوسطي .. ان العمال المتدربين يمتدحون خفياً لا رجة فيه ..

كذلك الضغط الذي عايناه في الفترة الاستعمارية وتصبح الثغرات والاحزاب السياسية متطرفة وفيه سرية والشعب .. الشعب الذي اعطى كل اثناء معركة التحرير الوطني يتسلم ويداه وجمته فارغة عن مدى حقيقة النمر الذي تحقق ..

الوحدة الافريقية : ومنذ حوالي ثلاثة اعوام ، احاول اخراج الفكرة الغامضة عن الوحدة الافريقية من الذاتية الضاربة بل والخيالية عند اغلبية مؤيديها ..

افريقيا بدأ تحاول الخروج من افريقيا دون ان تمر بمرحلة البورجوازية الوطنية الهزيلة وبميكها العربي الحزين ..

ولكن هذه الوحدة فان كل المحاولات ممكنة ..

فيبقى الدول مثل غينيا وغانا ومالي ، وورما الجزائر فيما بعد .. يضع الحركة السياسية في المرتبة الاولى .. ودول اخرى مثل ليبيريا ونيجيريا من اجل لا شيء ..

## حكايات من أرض الثورة .. في يرويتها واحد من الذين شاركوا في صنع ليالي الثورة

ولم يطلق جنوباً طلقاً واحدة في مكان الكمين رغم تواجدها فيه ..

وعلى مسافة بعيدة اطلق جنوباً النار في الهواء تهيباً وتحسباً .. حيث ظنوا اننا لاحقون بهم ..

وانسحبنا الى قاعدتنا .. وقامت بعداً قوات كثيرة للعد بطريق المنطقة بحثاً عنا .. دون جدوى ..

أمكن الرصاص والقنابل .. وتتركض ضحايا الثوار في مناطق مهيضة .. فمثلاً هناك شارع المختار .. وجباليا .. وحى الشجاعة .. وايضا ..

المسكرات الوسطى .. ولكن ما السبب في تميز هذه المناطق عن غيرها ؟

« ان شارع عمر المختار يعتبر الشارع الرئيسي في غزة ولا يخفى ان المركز الهام

المسكرات الوسطى .. ولكن ما السبب في تميز هذه المناطق عن غيرها ؟

« ان شارع عمر المختار يعتبر الشارع الرئيسي في غزة ولا يخفى ان المركز الهام

المسكرات الوسطى .. ولكن ما السبب في تميز هذه المناطق عن غيرها ؟

المسكرات الوسطى .. ولكن ما السبب في تميز هذه المناطق عن غيرها ؟

المسكرات الوسطى .. ولكن ما السبب في تميز هذه المناطق عن غيرها ؟

المسكرات الوسطى .. ولكن ما السبب في تميز هذه المناطق عن غيرها ؟

المسكرات الوسطى .. ولكن ما السبب في تميز هذه المناطق عن غيرها ؟

المسكرات الوسطى .. ولكن ما السبب في تميز هذه المناطق عن غيرها ؟

المسكرات الوسطى .. ولكن ما السبب في تميز هذه المناطق عن غيرها ؟

المسكرات الوسطى .. ولكن ما السبب في تميز هذه المناطق عن غيرها ؟

المسكرات الوسطى .. ولكن ما السبب في تميز هذه المناطق عن غيرها ؟

المسكرات الوسطى .. ولكن ما السبب في تميز هذه المناطق عن غيرها ؟

المسكرات الوسطى .. ولكن ما السبب في تميز هذه المناطق عن غيرها ؟

المسكرات الوسطى .. ولكن ما السبب في تميز هذه المناطق عن غيرها ؟

المسكرات الوسطى .. ولكن ما السبب في تميز هذه المناطق عن غيرها ؟

المسكرات الوسطى .. ولكن ما السبب في تميز هذه المناطق عن غيرها ؟

المسكرات الوسطى .. ولكن ما السبب في تميز هذه المناطق عن غيرها ؟

المسكرات الوسطى .. ولكن ما السبب في تميز هذه المناطق عن غيرها ؟

المسكرات الوسطى .. ولكن ما السبب في تميز هذه المناطق عن غيرها ؟

المسكرات الوسطى .. ولكن ما السبب في تميز هذه المناطق عن غيرها ؟

## قوارب همام من لدمر لهدال الأحمر الفلسطيني والأردني

عمان - عاد من جولة القوارب الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني في شارة في الاجتياح الذي عقته جميعيات الهلال الأحمر في

العربية في مقر الرابطة الدولية للصليب الأحمر في جنيف بتاريخ ١٧-١٢-١٩٧٠

وقد حضر الاجتماع مسؤولون عن الرابطة للصليب الأحمر وممثلون عن اللجنة الدولية للصليب الأحمر

واتخذت هذه الاجتماع بعد ان استعرض أعمال الإنقاذ الدولية في الأردن .. للقرارات التالية :

١ - شكر الجمعيات التي ساهمت في الإنقاذ في الأردن ..

٢ - تشكيل وفد طبي عربي يعمل في الأردن بالتعاون مع الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني ..

٣ - دعوة الرابطة الدولية للصليب الأحمر للمشاركة في تقديم الخدمات الإنسانية في الأردن ..

٤ - دعوة الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني للمشاركة في تقديم الخدمات الإنسانية في الأردن ..

٥ - دعوة الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني للمشاركة في تقديم الخدمات الإنسانية في الأردن ..

٦ - دعوة الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني للمشاركة في تقديم الخدمات الإنسانية في الأردن ..

٧ - دعوة الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني للمشاركة في تقديم الخدمات الإنسانية في الأردن ..

٨ - دعوة الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني للمشاركة في تقديم الخدمات الإنسانية في الأردن ..

٩ - دعوة الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني للمشاركة في تقديم الخدمات الإنسانية في الأردن ..

١٠ - دعوة الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني للمشاركة في تقديم الخدمات الإنسانية في الأردن ..

١١ - دعوة الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني للمشاركة في تقديم الخدمات الإنسانية في الأردن ..

١٢ - دعوة الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني للمشاركة في تقديم الخدمات الإنسانية في الأردن ..

١٣ - دعوة الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني للمشاركة في تقديم الخدمات الإنسانية في الأردن ..

١٤ - دعوة الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني للمشاركة في تقديم الخدمات الإنسانية في الأردن ..

١٥ - دعوة الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني للمشاركة في تقديم الخدمات الإنسانية في الأردن ..

١٦ - دعوة الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني للمشاركة في تقديم الخدمات الإنسانية في الأردن ..

١٧ - دعوة الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني للمشاركة في تقديم الخدمات الإنسانية في الأردن ..

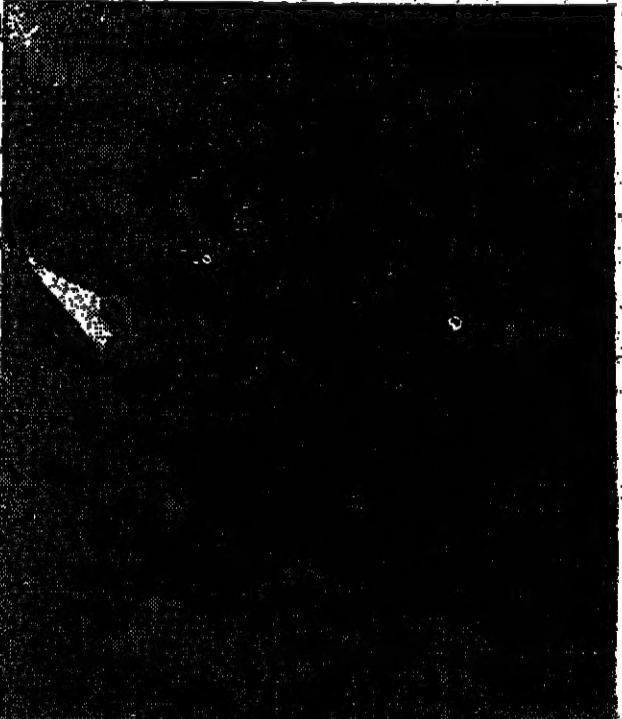
١٨ - دعوة الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني للمشاركة في تقديم الخدمات الإنسانية في الأردن ..

١٩ - دعوة الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني للمشاركة في تقديم الخدمات الإنسانية في الأردن ..

٢٠ - دعوة الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني للمشاركة في تقديم الخدمات الإنسانية في الأردن ..

٢١ - دعوة الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني للمشاركة في تقديم الخدمات الإنسانية في الأردن ..

٢٢ - دعوة الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني للمشاركة في تقديم الخدمات الإنسانية في الأردن ..



الرئيس الادغم والصبيد حلمي خلال التحق

الخطأ والعمل للجاد من اجل بناء الوحدة القومية والتعاون التام للتفرغ من اجل فلسطين الكبرى الملقاة على عاتق العرب وهي تحرير الارض المحتلة . وقد قدم الاتحاد لندوة الطويلة

الخطأ والعمل للجاد من اجل بناء الوحدة القومية والتعاون التام للتفرغ من اجل فلسطين الكبرى الملقاة على عاتق العرب وهي تحرير الارض المحتلة . وقد قدم الاتحاد لندوة الطويلة

الخطأ والعمل للجاد من اجل بناء الوحدة القومية والتعاون التام للتفرغ من اجل فلسطين الكبرى الملقاة على عاتق العرب وهي تحرير الارض المحتلة . وقد قدم الاتحاد لندوة الطويلة

الخطأ والعمل للجاد من اجل بناء الوحدة القومية والتعاون التام للتفرغ من اجل فلسطين الكبرى الملقاة على عاتق العرب وهي تحرير الارض المحتلة . وقد قدم الاتحاد لندوة الطويلة

الخطأ والعمل للجاد من اجل بناء الوحدة القومية والتعاون التام للتفرغ من اجل فلسطين الكبرى الملقاة على عاتق العرب وهي تحرير الارض المحتلة . وقد قدم الاتحاد لندوة الطويلة

الخطأ والعمل للجاد من اجل بناء الوحدة القومية والتعاون التام للتفرغ من اجل فلسطين الكبرى الملقاة على عاتق العرب وهي تحرير الارض المحتلة . وقد قدم الاتحاد لندوة الطويلة

الخطأ والعمل للجاد من اجل بناء الوحدة القومية والتعاون التام للتفرغ من اجل فلسطين الكبرى الملقاة على عاتق العرب وهي تحرير الارض المحتلة . وقد قدم الاتحاد لندوة الطويلة

الخطأ والعمل للجاد من اجل بناء الوحدة القومية والتعاون التام للتفرغ من اجل فلسطين الكبرى الملقاة على عاتق العرب وهي تحرير الارض المحتلة . وقد قدم الاتحاد لندوة الطويلة

الخطأ والعمل للجاد من اجل بناء الوحدة القومية والتعاون التام للتفرغ من اجل فلسطين الكبرى الملقاة على عاتق العرب وهي تحرير الارض المحتلة . وقد قدم الاتحاد لندوة الطويلة

الخطأ والعمل للجاد من اجل بناء الوحدة القومية والتعاون التام للتفرغ من اجل فلسطين الكبرى الملقاة على عاتق العرب وهي تحرير الارض المحتلة . وقد قدم الاتحاد لندوة الطويلة

الخطأ والعمل للجاد من اجل بناء الوحدة القومية والتعاون التام للتفرغ من اجل فلسطين الكبرى الملقاة على عاتق العرب وهي تحرير الارض المحتلة . وقد قدم الاتحاد لندوة الطويلة

الخطأ والعمل للجاد من اجل بناء الوحدة القومية والتعاون التام للتفرغ من اجل فلسطين الكبرى الملقاة على عاتق العرب وهي تحرير الارض المحتلة . وقد قدم الاتحاد لندوة الطويلة





# كيف وضعت الخطة العسكرية لتهريب الأسلحة إلى الجزائر عبر الصحراء

## القارة الأفريقية تستفض للهجوم على الحصون الاستعمارية

### تكون إفريقيا الثورة والتمرد .. لا إفريقيا الشعراء

صفحات  
من  
مذكرات  
فرانز  
فانون

بامباكو - تومبكتو غيستر  
صالح ..

وصلنا من بامباكو إلى « سيجو » حيث استقبلنا « جوانيل » ثم وصلنا إلى سان باقسي سرعة ثم إلى موبتي وصافنا عقبة في موبتي فخرج المدينة كان هناك نطاق عسكري .. وأمريت الدوريات على رؤية جوارات سفرنا .. مناقشات الية ..

اذ على الرغم من تصريح وزير الداخلية فان الجنود يحرقون على التعرّف على شخصياتنا .. وأخيرا جاء رئيس النقطه واشطرت إلى تقديم نفسي .. لكن يبدو أننا في حضرة رجل يبحث عن البيانات .. انه يريد أن يعرف طبيعة مهنتي ونوع الذين يرافقوني ..

فاتعلت غاشبا .. وطلبت منه أن يحجزني لرفض عرض أوراتي .. وفي هذا الموقف أدرك أنه قد أخطأ التصرف فتركنا نمر .. دون أن يعبد بالكتمان التام ..

ان طريق هويتي - دوينترا اخذت .. فانك تستطيع أن تعرف .. وسط الغابة على آثار سيارة مرت منذ ستة عشر يوما .. ومثل هذا الاستكشاف هنا فقد ضلنا الطريق أكثر من مرة .. وأخيرا وصلنا إلى الثانية صباحا .. لا أحد بالقرية .. القائد غائب فارسلنا زوجته إلى المسكر .. المخلق وعلى الرغم من ذلك .. ففقد استبطاننا ..

ان نزال شيئا من الراحة .. حبس بعضنا داخل السيارة وجلس البعض الآخر خارجا .. وفي السابعة صباحا اتجهنا إلى « جاو » من طريق « هوموري » وفي الساعة الواحدة والعشرين طرقتا باب القائد .. وبعد عشر دقائق كنا منهكين في العمل .. يبدو أن الجو على ما يرام .. وسكان مالي على اتم استعداد لمعاونتنا في إقامة هذه الجبهة الثالثة .. لقد تحدثوا في الماضي عن ملحمة « ليكلير » .. وإذا لم تعرف الحكومة الفرنسية في الوقت المناسب ما نعد له .. فلن ما نعد له ملحمة لكثير إلى مجرد مغامرة عادية .. ولقد عثرنا في « جاو » على وثائق كاملة تركها رجال الخدمة السرية الفرنسية وهي وثائق تتعلق بالحدود الجزائرية - المغربية .. وكل أسماء الجزائريين المأطنين بها مذكورة كما ذكر تمويلهم تجاه الإنكار الوطنية على « اليامش » .. لقد عثرنا بسهولة على صورة أو مواصلات لشركا للتاندكادير وبعد قضاء يومين في جاو اتجهنا إلى « أجرهوك » .. قائد « جاو » جعلنا نترك ثيابنا الزرقاء وقدم لكل منا زيبا البقعة من ٢ عمود ١

روبرتفيلد لم تتجه إلى « مريتاو » وإنما عادت لتبسط في « أيبجان » حيث قامت السلطات الفرنسية بقتيلها .. ومن الواضح تماما أن الحكومة ساحل الحاج تقع عليها المسؤولية بالدرجة الأولى في هذا الموضوع .. فما كان من الممكن لمل هذه العملية أن تتم بدون توافق مع تلك الحكومة .. أو على الأقل بدون وعائيتها .. ان هوفوييه - بوانيه الذي يحاول بعضهم تهربته .. لا يزال يلعب دورا من الطراز الاول في الجبهة الاستعمارية الفرنسية .. وأن الشعوب الامريقية تستكسب كثيرا اذا ما عزلته أو ساعدت على اسقاطه .. ان هوفوييه بواتيه أكثر الغرامل وعيا ضد تحرير وتنو افريقيا .. وأخيرا غلابد ان يكون المكتب الثاني قد عفى بنابه مثل هذه العمليات لا تكون مرضية الا اذا نجحت والفشل في مثل هذه الظروف يعني وجود اساليب تجريبية .. كما انه يؤدي إلى تشدد أولئك الأشخاص الذين كانوا على استعداد لاغراض ميونهم ..

في بامباكو :

ارجو - على ايحال - أن تكون السلطات الفرنسية قد فقدت اثارا .. ما نحن في بامباكو عاصمة بامباكو - الثانية صباحا .. لا أحد بالفقرية .. القائد غائب فارسلنا زوجته إلى المسكر .. المخلق وعلى الرغم من ذلك .. ففقد استبطاننا ..

ان الناصر الفرنسي ما زال مهيا في بامباكو - المكتبات والارخبانات .. وبيوت التجارة اغلبها ملك للمستعمر الفرنسي .. نقابل - هنا وهناك - مع قائد أو جنديين .. وأمس - إلى حد مشرور الجناري ، وصل والعشرين في زيارة رسمية ..

ان نضع سريرا تحت تصرفه .. لا بد من استخدام شيء من خفة الدم في كل هذا .. على كل حال ، لقد وضعنا حرسا مسلحا ابتداء من الساعة الثامنة مساء .. ومن حين إلى آخر .. العفرين ومن حين إلى آخر .. كانت سيارات يتودها الأوروبيون تدور حول الفيلا .. ان هذا المكان غير آمن .. ومن حسن الحظ ان كل شيء يسير بسرعة لقد رحلنا يوم الثلاثاء .. الثاني والعشرون إلى « جاو » في الخامسة صباحا .. طريق

طلقات المنفعية .. مطاردة .. تصفية .. أنك تلاحظ في عينيه نوعا من التعالي ، ومن الصرامة شبه القاتلة ، وعدم الخجل أيضا .. ان المرء اعتاد التحفظ مع مثل هؤلاء الرجال ، يمكنك أن تروح لهم بكل شيء على أن يشعروا ويلبسوا الثورة في الكلمات المنطوقة .. ومن الصعب جدا خداعهم أو تضليلهم .. اننا نتقاسم الفرائش حاليا ، شوقي وأنا .. وتتم مناقشتنا إلى ساعة متأخرة من الليل انني دالسم

الدهشة تجاه كفاء ووضوح أفكاره .. انه متخرج من الجامعة الإسلامية بالزيتونة في تونس .. واراد أن يتصل بالحصارة القريبة ، فاستقر في الجزائر ليتعلم الفرنسية .. ويرى ويحكم ويتمكن لكن جو الجزائر يستعمرها الذين يحرقون بالغة الاهالي .. مع جهل التام باللغة الفرنسية وانعزال الوسط الغربي ، دفعه إلى الذهاب إلى فرنسا ولادة عامين عاش في باريس وتدخل في الاساطير الاوروبية وارسله المكتبات والتهم مئات الكتب ..

وأخيرا عاد إلى الجزائر مقررا ابراز قيمة اراضي ابيه .. وفي عام ١٩٥٤ حمل بنفعية الصيد وانضم إلى اخوانه ، انه يعرف عندما يتحدث عنها مناطق فيها الكرم ومناطق يمكن فيها للثوغل عبرها .. ان الصحراء عالم حقيقي حيث تطور شوقي بجسارة ونفحة فائقة .. ان الفرنسيين لا يرتابون في الحيل التي يستعمل هذا الرجل للقيام بها ..

يجب الاعتراف بان مبهتنا كانت شني في محاكم الجزائر .. فني اترأ أكد لنا « منشا » .. الموظف بشرية غانا للخطوط الجوية يأخذ منا في كل حجز بضعة عشرات الافلا من الفرنكات ان علينا ان نأخذ الطائرات التي تسير على خط مورتونيا - كوناكري .. وفي مطار ليبريا ، اخطرونا بان الطائرة كاملة العدد ، وأن علينا ان ننظر إلى اليوم التالي لنصل إلى كوناكري على طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الفرنسية .. ولقد كان المولفون في غاية اللطف على غير العادة واقتروا علينا ان نتكفل الشركة بكل نفقات الاقامة ، ان هذا الطلب المثالي ، والجنسية الفرنسية لأغلب المولفين وموظف أحدي غنيات الكانتين الفرنسيات الذي يبعث على المل .. كل ذلك جعلنا نغير طريقنا فقررنا الرحيل من مورتونيا برا .. والوصول إلى غينيا عن طريق نير بكوري .. وحتى الليلة الأخيرة كان المولفون مقتنعين باننا سنستقل الطائرة التي كانت ستأخر بساعتين في ذلك اليوم ..

كان المكتب الفرنسي الثاني قد طلب الامر جيدا بين يديه عندما غادرت الطائرة .. وتعدنا

ابنائهم بشيء من البلاهة ، ويوجهون الأسئلة من حين إلى آخر .. ويطلبون التفاصيل الصغيرة ثم يعودون إلى ذلك الصمت الذي يبدو وأتمه يربطهم - كما يمتدنون - بحيث ذهب ابناهم .. ومع ذلك فالحركة موجودة هنا ، غدا وعلى الفور ، يجب شن الهجوم على العدو .. يجب ألا نجعله يستريح .. يجب ان نطاه بالعمال ونقطع انفسه ..

هذنا .. فتح جبهة الجنوب .. نهرب الأسلحة والذخائر من بامباكو ، استأجرنا أهالي الصحراء والتوغل حتى نصل إلى نجاد الجزائر العالية ، وبعد ربط الجزائر بباركان افريقيا الاربع ، تعود بكل افريقيا إلى الجزائر الافريقية ، نحو الشمال نحو مدينة الجزائر الافريقية .. ان ما ارده هو خطوط مواصلات كبيرة ، قنوات ملاحية كبيرة عبر الصحراء .. الاحتيال على الصحراء .. تجاهلها .. توحيد افريقيا .. خلق قارة .. غلظت القوم على ارضنا من مالي ومن السنغال ومن غينيا ومن ساحل العاج ومن غانا .. بل ومن نيجيريا وتوجو .. فليستلج الجميع بنوح الصحراطينة على قلاع المستعمر الاستياء على الباطل والمستحيل بنفذه وإطلاق القارة للجوم على آخر حصون القوى الاستعمارية ..

نحن ثمانية فذائين .. منا الجيش والمواصلات والمولفون السياسيون والجهاز الطبي وكل مجموعة مكونة من اثنين وعليها ان تصرفوا لاكمالاتها عملها الخاصة .. العمل السريع الوقت ضيق ، ما زال العدو متمسكا .. فالواقع هو انه لم يفتح بعد بهزيته العسكرية ولكنني شخصيا لم أشعر من قبل بيقين حدونها كما أشعر الآن ، فالهزيمة على مقربة خطوات .. يكفي أن نسير وأن نتقدم .. لا داعي حتى للخط

لدينا جوع محتشدة وغاضبة مؤمنة بصبرتنا .. مشغوفة بالعمل .. ان افريقيا معنا لكن من ذا الذي يهتم ؟ ان قارة على وشك ان تنطلق بينما أوروبا في سبات عميق .. منذ خمسة عشر عاما كانت اسيا هي التي تنفض .. فكان الأوروبيون يوزون بانتفاضها اما اليوم ، فإن أوروبا والولايات المتحدة تقشعر .. ان مليون صيني يحتفظون في هوء بسر عظيم ويبنون عالما يتقسم ولادة عالم جديد .. أنا وشوقي :

شوقي .. رجل غريب .. قائد جيش التحرير الوطني في منطقة « سوف » قصير ، نحيل خاد النظرة كالمحاربين القدامى عادة ، اتي انصرف منذ زمن على قدم المحارب من بريق عينيه .. عيناه لا تخدعان انها تقولان بصراحة انها عايشة .. استبدادا .. وتعدنا

في نهاية عام ١٩٥٨ ، عقد قواد جيش التحرير الوطني الجزائري للولايات اجتماعا في شمال قسنطينة وبهذه المناسبة لاحظنا خطر خلق الكفاح المسلح في الداخل تدريجيا .. نتيجة للاستعدادات التي اتخذها العدو ( مثل إقامة مناطق محرمة ، ومسكرات اعادة تجييع القوات بهدف فصل جيش التحرير الوطني عن الشعب ) ..

وقررنا ارسال الكولونيل عمروشي ( قائد الولاية الثالثة ) إلى تونس لكي يشرح الموقف لحكومة جمهورية الجزائر المؤقتة ويحدد الوسائل التي يمكن ان نكتل تزويد داخلية الجزائر بالأسلحة والذخائر وكذلك بالمال ولم يصل الكولونيل عمروشي إلى تونس ابدا ، فقد قتله العدو اثناء تلك الرحلة في منطقة بوسعدة في مارس سنة ١٩٥٩ ..

ولواجهة هذا الموقف قررت حكومة الجزائر المؤقتة - خلال اجتماعها في خريف عام ١٩٥٩ - انشاء هيئة اركان حرب ..

واذ اعزز الجيش الفرنسي مواقفه على الحدود ( مثل انشاء خط شال ) فقد اصبح من الصعب تزويد الداخل عن طريق المغرب وتونس ..

وفي مارس ١٩٦٠ تم تعيين فرانز فانون سفيرا في ( أكرا ) .. ولاحظ فانون خلال اقامته في افريقيا الغربية أن هناك إمكانية لتزويد الموقف بالداخل عن طريق الحدود الجنوبية ، أي عن طريق حدود مالي .. ولهذا قام ببعض الاتصالات بالمستولين في مالي واطلع القواد الجزائريين على مقترحاته فقررنا انشاء قاعدة ثالثة في جنوب الصحراء ، لتهريب الأسلحة إلى الولاياتين الأولى والخامسة ..

ولقد كتب فانون اسرار هذه الخطط في مذكراته .. اثناء بعثة التعرف على المنطقة ، واثناء القيام بإقامة تلك القاعدة خلال صيف عام ١٩٦٠

وقد اضيفت بعض المصطلحات الفنية في شكل ملاحظات سريعة وناقصة يدرك فيها فانون مختلف الجوانب التي يمكن الاخذ بها في نطاق التنفيذ العملي للبحث ..

عن نفسه بقوله : اريد أن ابني نفسي كشعب اريد أن ابني .. ان أحب .. ان أحترم .. ان ابدع .. ان هذا الشعب يبكي عندما تقول له انني عائد من بلد النساء فيه بلا أطفال ..

والاطفال فيه بلا أمهات .. ويردد أغنية تقول : الجزائر .. ايها البلد الشقيق .. ايها البلد الذي يدعونا إلى بلبل .. هذه افريقيا التي كانت ينبغي علينا اطلاقها في طريق الوحدة في اتجاه الوحدة .. انها افريقيا التي كان ينبغي توجيهها ونجديها ونفهمها إلى الهجوم .. انها افريقيا المستقبل ..

بعد يومين جاءت برقية تقول ان فليكس بالمستشفى وانهم يرتابون في حدوث تسمم على وجهه ..

منخلي الكامبيرون - ومبارت مومبي ، التوجه إلى جنيف .. وبعد عدة ايام واتانا الخبر .. فليكس مومبي قد مات .. لم نشرع اطلاقا بهذه الوفاة .. اغتيال بلا دماء .. لم تكن هناك طلقات او قتال .. تسمم بالثاليوم .. لا معنى لذلك .. كيف نفهم هذا السبب ؟؟ وفاة تجريبية تهزم أكثر الرجال واتعية ، واكثرهم حيوية ، واكثرهم نشاطا .. ان نبرات فليكس كانت دائما عالية لقد كان عدوانيا ، عنيها غاشبا محبا لبلده كارها للجنسية والعلماء .. صار جانا لاينشي بنزين ثوري داخل سجن كيو جرا من العضلات والعظام ..

وفي المساء ذهينا لمواساة الزناني الكامبيرونيين .. كان الالب بوجهه الجليل المتعرج غير المعبر ينصت إلى حديثي عن ابنة .. وبالتدريج ، تحسنت الابوة لتصبح مجالا للجاهد ، فقال لي : نعم ان البرنامج واضح .. يجب ان التمسك بالبرنامج ..

كان ولاد مومبي يفكر في هذه اللحظة باهالي الجزائر الذين ينصتون إلى قصص

عن نفسه بقوله : اريد أن ابني نفسي كشعب اريد أن ابني .. ان أحب .. ان أحترم .. ان ابدع .. ان هذا الشعب يبكي عندما تقول له انني عائد من بلد النساء فيه بلا أطفال ..

والاطفال فيه بلا أمهات .. ويردد أغنية تقول : الجزائر .. ايها البلد الشقيق .. ايها البلد الذي يدعونا إلى بلبل .. هذه افريقيا التي كانت ينبغي علينا اطلاقها في طريق الوحدة في اتجاه الوحدة .. انها افريقيا التي كان ينبغي توجيهها ونجديها ونفهمها إلى الهجوم .. انها افريقيا المستقبل ..

بعد يومين جاءت برقية تقول ان فليكس بالمستشفى وانهم يرتابون في حدوث تسمم على وجهه ..

منخلي الكامبيرون - ومبارت مومبي ، التوجه إلى جنيف .. وبعد عدة ايام واتانا الخبر .. فليكس مومبي قد مات .. لم نشرع اطلاقا بهذه الوفاة .. اغتيال بلا دماء .. لم تكن هناك طلقات او قتال .. تسمم بالثاليوم .. لا معنى لذلك .. كيف نفهم هذا السبب ؟؟ وفاة تجريبية تهزم أكثر الرجال واتعية ، واكثرهم حيوية ، واكثرهم نشاطا .. ان نبرات فليكس كانت دائما عالية لقد كان عدوانيا ، عنيها غاشبا محبا لبلده كارها للجنسية والعلماء .. صار جانا لاينشي بنزين ثوري داخل سجن كيو جرا من العضلات والعظام ..

وفي المساء ذهينا لمواساة الزناني الكامبيرونيين .. كان الالب بوجهه الجليل المتعرج غير المعبر ينصت إلى حديثي عن ابنة .. وبالتدريج ، تحسنت الابوة لتصبح مجالا للجاهد ، فقال لي : نعم ان البرنامج واضح .. يجب ان التمسك بالبرنامج ..

كان ولاد مومبي يفكر في هذه اللحظة باهالي الجزائر الذين ينصتون إلى قصص

عن نفسه بقوله : اريد أن ابني نفسي كشعب اريد أن ابني .. ان أحب .. ان أحترم .. ان ابدع .. ان هذا الشعب يبكي عندما تقول له انني عائد من بلد النساء فيه بلا أطفال ..

والاطفال فيه بلا أمهات .. ويردد أغنية تقول : الجزائر .. ايها البلد الشقيق .. ايها البلد الذي يدعونا إلى بلبل .. هذه افريقيا التي كانت ينبغي علينا اطلاقها في طريق الوحدة في اتجاه الوحدة .. انها افريقيا التي كان ينبغي توجيهها ونجديها ونفهمها إلى الهجوم .. انها افريقيا المستقبل ..

بعد يومين جاءت برقية تقول ان فليكس بالمستشفى وانهم يرتابون في حدوث تسمم على وجهه ..

عن نفسه بقوله : اريد أن ابني نفسي كشعب اريد أن ابني .. ان أحب .. ان أحترم .. ان ابدع .. ان هذا الشعب يبكي عندما تقول له انني عائد من بلد النساء فيه بلا أطفال ..

والاطفال فيه بلا أمهات .. ويردد أغنية تقول : الجزائر .. ايها البلد الشقيق .. ايها البلد الذي يدعونا إلى بلبل .. هذه افريقيا التي كانت ينبغي علينا اطلاقها في طريق الوحدة في اتجاه الوحدة .. انها افريقيا التي كان ينبغي توجيهها ونجديها ونفهمها إلى الهجوم .. انها افريقيا المستقبل ..

بعد يومين جاءت برقية تقول ان فليكس بالمستشفى وانهم يرتابون في حدوث تسمم على وجهه ..

منخلي الكامبيرون - ومبارت مومبي ، التوجه إلى جنيف .. وبعد عدة ايام واتانا الخبر .. فليكس مومبي قد مات .. لم نشرع اطلاقا بهذه الوفاة .. اغتيال بلا دماء .. لم تكن هناك طلقات او قتال .. تسمم بالثاليوم .. لا معنى لذلك .. كيف نفهم هذا السبب ؟؟ وفاة تجريبية تهزم أكثر الرجال واتعية ، واكثرهم حيوية ، واكثرهم نشاطا .. ان نبرات فليكس كانت دائما عالية لقد كان عدوانيا ، عنيها غاشبا محبا لبلده كارها للجنسية والعلماء .. صار جانا لاينشي بنزين ثوري داخل سجن كيو جرا من العضلات والعظام ..

وفي المساء ذهينا لمواساة الزناني الكامبيرونيين .. كان الالب بوجهه الجليل المتعرج غير المعبر ينصت إلى حديثي عن ابنة .. وبالتدريج ، تحسنت الابوة لتصبح مجالا للجاهد ، فقال لي : نعم ان البرنامج واضح .. يجب ان التمسك بالبرنامج ..

كان ولاد مومبي يفكر في هذه اللحظة باهالي الجزائر الذين ينصتون إلى قصص

عن نفسه بقوله : اريد أن ابني نفسي كشعب اريد أن ابني .. ان أحب .. ان أحترم .. ان ابدع .. ان هذا الشعب يبكي عندما تقول له انني عائد من بلد النساء فيه بلا أطفال ..

والاطفال فيه بلا أمهات .. ويردد أغنية تقول : الجزائر .. ايها البلد الشقيق .. ايها البلد الذي يدعونا إلى بلبل .. هذه افريقيا التي كانت ينبغي علينا اطلاقها في طريق الوحدة في اتجاه الوحدة .. انها افريقيا التي كان ينبغي توجيهها ونجديها ونفهمها إلى الهجوم .. انها افريقيا المستقبل ..

بعد يومين جاءت برقية تقول ان فليكس بالمستشفى وانهم يرتابون في حدوث تسمم على وجهه ..

عن نفسه بقوله : اريد أن ابني نفسي كشعب اريد أن ابني .. ان أحب .. ان أحترم .. ان ابدع .. ان هذا الشعب يبكي عندما تقول له انني عائد من بلد النساء فيه بلا أطفال ..

والاطفال فيه بلا أمهات .. ويردد أغنية تقول : الجزائر .. ايها البلد الشقيق .. ايها البلد الذي يدعونا إلى بلبل .. هذه افريقيا التي كانت ينبغي علينا اطلاقها في طريق الوحدة في اتجاه الوحدة .. انها افريقيا التي كان ينبغي توجيهها ونجديها ونفهمها إلى الهجوم .. انها افريقيا المستقبل ..

بعد يومين جاءت برقية تقول ان فليكس بالمستشفى وانهم يرتابون في حدوث تسمم على وجهه ..

منخلي الكامبيرون - ومبارت مومبي ، التوجه إلى جنيف .. وبعد عدة ايام واتانا الخبر .. فليكس مومبي قد مات .. لم نشرع اطلاقا بهذه الوفاة .. اغتيال بلا دماء .. لم تكن هناك طلقات او قتال .. تسمم بالثاليوم .. لا معنى لذلك .. كيف نفهم هذا السبب ؟؟ وفاة تجريبية تهزم أكثر الرجال واتعية ، واكثرهم حيوية ، واكثرهم نشاطا .. ان نبرات فليكس كانت دائما عالية لقد كان عدوانيا ، عنيها غاشبا محبا لبلده كارها للجنسية والعلماء .. صار جانا لاينشي بنزين ثوري داخل سجن كيو جرا من العضلات والعظام ..

وفي المساء ذهينا لمواساة الزناني الكامبيرونيين .. كان الالب بوجهه الجليل المتعرج غير المعبر ينصت إلى حديثي عن ابنة .. وبالتدريج ، تحسنت الابوة لتصبح مجالا للجاهد ، فقال لي : نعم ان البرنامج واضح .. يجب ان التمسك بالبرنامج ..

كان ولاد مومبي يفكر في هذه اللحظة باهالي الجزائر الذين ينصتون إلى قصص

عن نفسه بقوله : اريد أن ابني نفسي كشعب اريد أن ابني .. ان أحب .. ان أحترم .. ان ابدع .. ان هذا الشعب يبكي عندما تقول له انني عائد من بلد النساء فيه بلا أطفال ..

والاطفال فيه بلا أمهات .. ويردد أغنية تقول : الجزائر .. ايها البلد الشقيق .. ايها البلد الذي يدعونا إلى بلبل .. هذه افريقيا التي كانت ينبغي علينا اطلاقها في طريق الوحدة في اتجاه الوحدة .. انها افريقيا التي كان ينبغي توجيهها ونجديها ونفهمها إلى الهجوم .. انها افريقيا المستقبل ..

بعد يومين جاءت برقية تقول ان فليكس بالمستشفى وانهم يرتابون في حدوث تسمم على وجهه ..



# الأنوار

## مع الشوار

عصفت رياح النكبة بالعائلة الى بغداد حيث استقرت العائلة ، وحيث ظلت كياتي عائلات شعبنا تعيش وتعمل من أجل تحقيق العودة الى الارض

ولدا في لحظة واحدة نهبنا ، وعاشا طفولتهما اوصابها معا . بيلكان نفس الصفات والاطباع . وما افترا لحظة واحدة .

ومع هبوب رياح الثورة الفلسطينية سارعا للانحياز بقرب معسكر للتدريب وكانا معا في غور الاردن امرا على ان يتحدا بنفس القاعدة . وفشلت كل الجهود للفصل بينهما في العمليات كانتا يصيران ان يكونا معا ايضا ، وكان الموقف بالنسبة لامر القاعدة محرج دوما : لكنهما كانا بنحسان دوما في الظفر بالداورية معا . اخر داورية لهما كانت مهاجمة موقع العدو في المعجاة كانت معركة خارية سقط فيها عبد المنان ليسقط بعد لحظات عبد الحميد . . وعكازهم البطان على ان يخلوا هذا العالم معا وان يتركاه معا .

سواء ١٩٦٨-٨٠-٢٠ في بغداد ، وحين وصلت الجثث الى البيت كانت الصورة رائعة . . استقبل التوام الشهيد بالغازيد من الشقيقين الخمس . . الاشقاء الاربعة كانوا يرتدون ملابس الاشبال . في الجنازة . . تتقدمهم شقيقاتهم تحملن العلم الفلسطيني . . فائقة الطالبة بكلية الطب وسلوى الطالبة بكلية اللغات . . الاخوات الثلاث يسرن وهن يشاركن في حمل العلم الفلسطيني الضخم الذي يتقدم الجناز . . وحين ودعا عائلة الابطال . . كان الاشقاء الاربعة يحملون صورتي للشهيد . . وفي العيون كل اصراع الشعب . . واي شعب هذا . . بالفعل اي شعب هذا .



عبد الحميد عبد القادر الانقر عبد المنان عبد القادر الانقر

## لم ينقطع جبل اليا سميت !

### ثوريات

في اكثر من معركة دامية  
الرجاء  
اشهد هذي الكلمات الحراء  
اشهرها . . سيفا من نار  
في صف الاخوة . . في صف  
الاعداء  
في اكثر من درب وعمر  
متضي شامخة . . اشعاري  
واخاف . . اخاف من القدر  
من سكن يفند في ظهري  
لكني يا اقلي صاحب  
يا طيب . . يا بيت اشعر  
رغم القتل . . ورغم الاحزان  
اسمع . . اسمع . . وقع  
خطى الفجر !  
رغم القتل . . ورغم  
الاحزان  
ان اقدم ايماني  
في ان الشمس ستشرق  
شمس الانسان  
ناشرة الوية النصر  
ناشرة ما تحمل من شوق  
وامان  
كلماتي الحراء . .  
كلماتي . . الخضراء  
« سمح القاسم »

لم ينقطع جبل اليا سميت  
التيك يه في بداية الستينات  
.. وكان ذلك اول عهد بالعمل  
السري من اجل الثورة ، وكان  
هولاء الصبيا غضا في السادس  
الابتدائي وكنت ادرسهم  
الاجتماعيات وكان ضمنها  
التربية الوطنية ، وكان الصبي  
يغير الانتباه بالفعل . .  
- يا استاذ . . الكلام الغير  
مدعوم بالعمل لا فائدة منه . .  
القدس ويافا وحيفا على راسي  
وعيني . . لكن الحديث عن  
البلاد كالشراء شيء والعمل  
من اجل البلاد شيء اخر . .  
مافائدة الكلمة من غير  
رصاصة . . مافائدة يا استاذ ؟  
واقف طويلا امام كلمات

الصبي ، ان يترجم بصوت  
مرتفع كل افكاري التي لا املك  
سوى ان احمس بها وفقط  
للذين اثن بهم . . والصبي  
يقول هذا . . ويطلب الرصاصة  
في الوقت الذي يعني امتلاكها  
السجن والتشريد . .  
وهذا الصبي يعيش في فقر  
مدق ، والده استشهد عام ٤٨  
ووالدته تكذب وتعتب من اجل  
اطعامه وشقيقاته الثلاث . .  
واترك المدرسة واعود بعد  
عامين لاسال عنه احد الزملاء  
ليقول انه ترك المدرسة وذهب  
الى العقبة ليعمل عتالا في  
الميناء . .  
قبل ٥ حزيران ٦٧ كلفت  
بايصال بعض النخائر لقائد

احدى المجموعات في الضفة  
الغربية ، وفي الوقت الحدد  
وقعت بجوار عربة (البز  
والفسق) ووضعت الحقيقة  
ودفعت للبايع بقرش شتا ليرطل  
يرتقل وكانت هذه كلمة السر  
.. ففتح البايع باب العمرة  
الخلفي وتناول الحقيقة بسرعة  
ودفع بها الى الداخل واخرج  
ورقة لف بها بعض البز ودفع  
بها الي ، وفي اللحظة التي بدأت  
قينا استدير همس البايع . .  
- هل نسيقتي يا استاذ ؟  
قرست البائع ، لم اره من  
قبل ، لكن شيئا في العيين بدا  
يشدني ، وحاولت ان اسير مع  
هذا الشيء . . لكنني فشلت  
وهزئت راسي ليقول :  
- لا يا . . في لقاءات  
اخرى ستعرفني

كنت ادرسها جيدا ، وكنت مهتما  
بها لانني كنت اسمع صوت  
الرصاص بالفعل . . ولانني  
اصبحت ايضا امتلكة ، مرمي  
العائلة زالت تماما ، تزوجت  
شقيقتي الثلاث ووالدتي  
توفيت ، ولم اشعر بالغربة  
لحظة واحدة . .  
المرحلة الثانية ، كانت مرحلة  
التعرف على الارض ، كل اسبوع  
كنا نقضي ثلاثة ايام داخل  
المنطقة المحتلة ، وكنا خلالها  
نختار الاهداف ونصيدها تماما  
وكانت عملياتي الثلاث الاولى  
ناجحة تماما ، وكلفت بعدها  
بقيادة احدى المجموعات . .  
حتى الاسبوع الماضي كنت  
بدون مجموعة ، احد افرادها  
استشهد والاثان الاخران  
وقعا في يد البوليس ، تسلمت  
بعد ذلك مجموعة جديدة  
وعملية اول امس كانت اول  
عملية للمجموعة . .  
واترك هذا الرجل ، لانتقيبه  
بعد ستة شهور تقريبا في سجن  
الخايرات العامة بعمان ، كان  
في حالة اعياء شديد ، لكن  
الشيء الذي في عينيه ظل كما  
هو ، لم اتمكن من التحدث له ،  
نقلت بعد يومين الى سجن  
اخر وانتقلت اخباره عني .

التعليمات ، ولم اشعر مرة  
واحدة بحرج كوني اتلقى  
التعليمات من احسد طلابي  
وكوني كنت اعلى مرتبة تنظيمية  
منه ثم صعد بسرعة وقاتني . .  
فكرت . . هو اكثر متني  
مقدرة على التحمل والحركة . .  
واكثر متني مقدرة على الاستيعاب  
والقيادة كذلك . .  
ذات يوم طلب مني ان اتيه  
في مكان حدد لي ، حين التقينا  
قال وهو يتنسم . . امامنا  
مشوار طويل . . الاوامر  
تخفي بتوجيهنا الى الضفة  
الشرقية ، لقد اكملنا بنجاح  
مامر مطلوب متي . .  
في الطريق فاجانا كمين  
للعدو ، اصبت بطلقة في ساقي  
على مدار يومين حملني ، رفقتنا  
الثالث استشهد ، وحين قبلنا  
النهر دفع بي الى المستشفى ولم  
اره منذ ذلك اليوم .



هو الان يقوم بعمل جيد في  
مكان ما ، اخبرانه تصلني  
باستمرار ، وحين فكرت  
بالكتابة عنه . . قال الاخوة  
.. لكنت تكتب دوما عن اعد  
النايين . . عن الشهداء . . وما  
عندنا تكتب عن شهداء العدو  
.. وفكرت ثم قلت :  
- هذا الرجل . . لزال في  
عيني الصبي ابن السماس  
الابتدائي . . وهو بالنسبة لي  
من اعز الناس . . وهو من  
اجدر الاحياء بالكتابة . . وهو  
بالتأكيد شهيد غد كيد . .  
شهيد من اجل النصر .

### كروم

#### الثورة .. هي نحن

ليس غريبا اننا في ايامنا هذه تجد نفسك فجأة وبقيت  
قادر من التحقيق ، بتمه مناشيا او ماشيا ذلك  
ومعه العنارة لم تكن يدافع السخريه ابدا والوجه  
اليومية تسجل انها جزء من واقعنا . .  
المهم في الامر نعمة التذمر التي باتت واضحة . .  
هو الامر الغريب حقا :  
نحن نعيش ثورة . . ومعنى ذلك اننا لن نتوقع ان نواجه الممرضة  
لمن الجفون . .  
حينما وجد شعبنا الطريق بعد عشرين عاما من الضياء  
والثورة كان يدرك انه طريق شاق . . ولكنت ضمن ان نخوض  
بكل فئاته من شباب وشيوخ وسام . .  
واصبحت الثورة تعني الاقل وكثيرا ثورات العالم التحرر  
راجعت الكثير من المؤامرات . . لكنها مااستها صلاية . .  
بقي امامها خطورة حاسمة . . خطورة الجماهير المؤمنة بتور  
والقيادة على حمايتها . .  
تفمة التذمر هذه البصيرة تجد رواج في الصفوف من الكاتب  
حاذقة صغيرة . .  
احدا من ممرضة . . شاذة في العندين . . في طريق صوبك الى  
الى عمان من البقرة . . او تفقة خطرة التحقيق في السماس  
الزراعية . .  
قال الطبيب . . اننا رمية جديدة ، وبمقتضاها اخلاقنا  
اجلوه بانها ميليشيا ويجب ان تتحس الحقيقة . .  
بؤلت الضاية . . اننا نحن خاضعة لخطرة شائعة لكنها لم تكن القاب  
الاجل . . هي لم تكن ميليشيا في يوم من الايام . . لكنها اليوم تصير القاب  
لان تكون كذلك . .  
حسرة صغيرة لكن فيها من طرفة العندين . .  
عني التذمر . . عني ان يعمل كل منا في حتمت . .  
اننا سنكون باعنا ونقوم به . . اننا سنكون باعنا ونقوم به . .  
الثورة هي نحن . . وما تحققت من البصيرة اننا هو اننا  
لما نقوم به من جهود وتضحيات . .

التيك يه في بداية الستينات  
.. وكان ذلك اول عهد بالعمل  
السري من اجل الثورة ، وكان  
هولاء الصبيا غضا في السادس  
الابتدائي وكنت ادرسهم  
الاجتماعيات وكان ضمنها  
التربية الوطنية ، وكان الصبي  
يغير الانتباه بالفعل . .  
- يا استاذ . . الكلام الغير  
مدعوم بالعمل لا فائدة منه . .  
القدس ويافا وحيفا على راسي  
وعيني . . لكن الحديث عن  
البلاد كالشراء شيء والعمل  
من اجل البلاد شيء اخر . .  
مافائدة الكلمة من غير  
رصاصة . . مافائدة يا استاذ ؟  
واقف طويلا امام كلمات

التيك يه في بداية الستينات  
.. وكان ذلك اول عهد بالعمل  
السري من اجل الثورة ، وكان  
هولاء الصبيا غضا في السادس  
الابتدائي وكنت ادرسهم  
الاجتماعيات وكان ضمنها  
التربية الوطنية ، وكان الصبي  
يغير الانتباه بالفعل . .  
- يا استاذ . . الكلام الغير  
مدعوم بالعمل لا فائدة منه . .  
القدس ويافا وحيفا على راسي  
وعيني . . لكن الحديث عن  
البلاد كالشراء شيء والعمل  
من اجل البلاد شيء اخر . .  
مافائدة الكلمة من غير  
رصاصة . . مافائدة يا استاذ ؟  
واقف طويلا امام كلمات

التيك يه في بداية الستينات  
.. وكان ذلك اول عهد بالعمل  
السري من اجل الثورة ، وكان  
هولاء الصبيا غضا في السادس  
الابتدائي وكنت ادرسهم  
الاجتماعيات وكان ضمنها  
التربية الوطنية ، وكان الصبي  
يغير الانتباه بالفعل . .  
- يا استاذ . . الكلام الغير  
مدعوم بالعمل لا فائدة منه . .  
القدس ويافا وحيفا على راسي  
وعيني . . لكن الحديث عن  
البلاد كالشراء شيء والعمل  
من اجل البلاد شيء اخر . .  
مافائدة الكلمة من غير  
رصاصة . . مافائدة يا استاذ ؟  
واقف طويلا امام كلمات